



International
Civil Aviation
Organization

Organisation
de l'aviation civile
internationale

Organización
de Aviación Civil
Internacional

Международная
организация
гражданской
авиации

منظمة الطيران
المدني الدولي

国际民用
航空组织

Tel.: 1+ (514) 954-8219 ext. 8080

Ref.: AN 8/17-
EC 2/76 } 20/131
EC 6/47 }

٢٠٢٠/١٢/١٥

الموضوع: اقتراح عقد مؤتمر رفيع المستوى بشأن جائحة فيروس كورونا (HLCC 2021)

الاجراءات المطلوبة: (أ) الإحاطة علماً بقرار المجلس المتعلق بعقد مؤتمر رفيع المستوى بشأن جائحة فيروس كورونا (HLCC 2021)؛ (ب) الإحاطة علماً بجدول الأعمال المؤقتة الواردة في المرفقات والإدلاء بالتعليقات عليها، إن وُجدت، في موعد أقصاه ٢٠٢١/٢/١٥.

تحية طيبة وبعد،

- ١- يشرفني أن أبلغكم بأن المجلس قد وافق، أثناء الجلسة العاشرة من دورته ٢٢١ التي انعقدت في ٢٠٢٠/١١/١٨، على عقد مؤتمر رفيع المستوى بشأن جائحة فيروس كورونا (HLCC 2021)، على أن يكون موعد انعقاده في شهر أكتوبر ٢٠٢١.
- ٢- وقد تقرر بصفة مؤقتة أن يكون موضوع المؤتمر هو "رؤية واحدة نحو استدامة النقل الجوي فيما بعد الجائحة العالمية"، حيث يعالج المؤتمر بنوداً عدة تتعلق بجائحة فيروس كورونا تحت مظلة واحدة، ويُستعاض بذلك عن ثلاث فعاليات كانت مقررة في الأصل وهي المؤتمر الرفيع المستوى الثالث للسلامة (HLSC 2021) والمؤتمر الرفيع المستوى للتسهيلات (HLFC 2021) والفعالية الرفيعة المستوى التي تعترزم فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران (CART) عقدها بقصد تعزيز ما تُبديه الدول من التزام بقيادة دفة جهود التعافي من الفيروس.

٣- وسيُعقد المؤتمر في صورة من الصورتين التاليتين بحسب تطوّر الوضع:

- أ) فعالية مدتها أسبوع واحد في الفترة من ١٨ إلى ٢٢/١٠/٢٠٢١ بحضور المشاركين فعلياً؛ أو
- ب) فعالية مدتها أسبوعان في الفترة من ١٢ إلى ٢٢/١٠/٢٠٢١، حيث تعقد يومياً اجتماعات مدة كل منها نصف يوم إما افتراضياً على الإنترنت أو عن طريق عقد بعض الاجتماعات افتراضياً وبعضها بحضور المشاركين فعلياً.

وسيتعمم التواريخ النهائية وجدول الاجتماعات بحلول نهاية شهر مايو ٢٠٢١.

- ٤- وسيركز المؤتمر على موضوعي السلامة والتسهيلات، إذ سيتناول طائفة واسعة من المسائل المتعلقة بالاستجابة لجائحة فيروس كورونا وسبل إنعاش قطاع الطيران، وهي مسائل ذات اهتمام مشترك لكونها تشكل تحدياً أمام سلطات الطيران والنقل والصحة، ووكالات مراقبة الحدود والجمارك، وقطاعات السياحة والسفر، والجهات المختصة بقطاع الطيران بوجه عام. وسعياً لضمان

نجاح النقاش المنظم في التوصل إلى نتائج ملموسة، سينقسم الاجتماع إلى جلسة عامة (في اليوم الأول من الفعالية)، إلى جانب محورين متخصصين، أحدهما يتعلق بالسلامة والآخر بالتسهيلات.

٥- وتتضمن المرفقات بهذا الكتاب جداول الأعمال المشروحة والتي تتناول بالتفصيل الموضوعات المقترحة للنقاش، كي يتسنى لكم الاطلاع عليها. وستخصص الجلسة العامة لجدول أعمال يتناول حصرياً الأثر الذي خلفته جائحة كورونا على الطيران، كما ستسعى الجلسة إلى دعم الالتزام السياسي الذي تبديه الدول نحو الاضطلاع بإنعاش قطاع الطيران على نحو مستدام، وزيادة قدرة قطاع الطيران على مواجهة الأزمات، وإيلاء الطيران أولوية أكبر في جداول الأعمال المحلية والإقليمية والعالمية (انظر المرفق (أ)). وستحدد أسلوب تنظيم الجلسة العامة لدى الانتهاء من جدول الأعمال بصيغته الأخيرة. ويتضمن المرفق (ب) بنود جدول أعمال محور السلامة التي وضعت بالاستناد إلى جدول الأعمال المؤقت الذي جرى تعميمه في كتاب المنظمة الموجّه إلى الدول AN 8/17-20/44. أما محور التسهيلات فسينظر في بنود جدول الأعمال الواردة في المرفق (ج).

٦- وسيكون باب المشاركة في المؤتمر مفتوحاً أمام جميع الدول الأعضاء، ويُحدّد حضور كبار المسؤولين ممن لهم سلطة اتخاذ القرارات (انظر موجز القرارات C-DEC 210/06) لتحقيق النتائج المنشودة من المؤتمر. ويمكن للممثلين من الدول غير الأعضاء والمؤسسات الدولية المدعوة من جانب المجلس المشاركة في الاجتماع بصفة مراقبين. وسيجري تسيير أعمال المؤتمر باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والصينية والروسية والإسبانية.

٧- ويمكن للدول الراغبة في الإدلاء بتعليقات على جداول الأعمال المؤقتة أن تبادر بإرسال تعليقاتها في موعد أقصاه ٢٠٢١/٢/١٥. وسيتم الانتهاء من الصيغة النهائية لجدول الأعمال مع مراعاة التعليقات الواردة من الدول، وسيُعرض جدول الأعمال على نظر المجلس لاعتماده خلال دورته ٢٢٢.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

فانغ ليو
الأمينة العامة

المرفقات:

- المرفق (أ) جدول الأعمال المؤقت للجلسة العامة
- المرفق (ب) جدول الأعمال المؤقت لمحور السلامة
- المرفق (ج) جدول الأعمال المؤقت لمحور التسهيلات

جدول الأعمال المؤقت للجلسة العامة: جهود التعافي الاقتصادي في قطاع الطيران في أعقاب جائحة فيروس كورونا وقدرة القطاع على مواجهة الأزمات

لا تمثل جائحة فيروس كورونا أزمة صحية فحسب، بل هي أيضاً أزمة اقتصادية ومالية تمخضت عنها آثار أكبر وأطول من المتوقع طالبت منظومة الطيران برمتها. كما أن انهيار النقل الجوي خلال فترة الإغلاق العام والقيود المفروضة على السفر أدت إلى ضغوط اقتصادية ومالية بالغة على جميع الجهات المعنية في القطاع، إلى الحد الذي شكّل خطورة تهدد استمرارية قطاع الطيران المدني حول العالم. وبما أن قطاعات عدة تعتمد في نموها وتطورها على الربط الذي يتيحه النقل الجوي، فإن حالة التعطل التي أصابت هذه القطاعات الأخرى المعتمدة على النقل الجوي قد أسفرت عن تداعيات واسعة النطاق على الاقتصاد العالمي.

ومع الوقت ستتعاوى الاقتصادات، إلا أن الطريق نحو إنعاش قطاع الطيران بشكل سليم وبناء قدرته على مواجهة الأزمات لا يزال محفوفاً بالمصاعب. وثمة حاجة عاجلة إلى بذل الجهود العالمية الفعّالة والمنسقة لمعالجة التحديات الاقتصادية والمالية والتشغيلية المستمرة التي يواجهها قطاع الطيران ولاستعادة النمو الاقتصادي على مستوى القطاع. وبخلاف جهود التعافي الحالية، يتعين على الدول والقطاع أيضاً استخلاص الدروس المستفادة من هذه الأزمة لتعزيز قدرة قطاع الطيران على مواجهة الأزمات وإعداد خطة ملائمة لإعادة البناء بشكل سليم استناداً إلى الواقع الجديد أو التحولات التي طرأت على البيئة الاقتصادية والتشغيلية.

الأهداف¹

في ضوء مساهمة الطيران في الأولويات الوطنية والإقليمية والعالمية، ستركز الجلسة العامة على تداعيات جائحة فيروس كورونا على الطيران لحمل الدول على إبداء التزامها السياسي بما يلي: أ) قيادة جهود التعافي الاقتصادي المستدامة في قطاع الطيران المدني، والتي تشمل الاستئناف التام للسفر والتجارة وسلاسل التوريد العالمية وعودتها إلى مستويات ومعدلات نمو ما قبل الأزمة؛ ب) إرساء الأسس لتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات في قطاع الطيران مستقبلاً. وستُتاح للوزراء ورؤساء المؤسسات الدولية والإقليمية وقادة قطاع الطيران الفرصة لعرض ما بذلوه من جهود فردية وجماعية في إطار تولّي زمام جهود التعافي الكامل في مرحلة ما بعد جائحة فيروس كورونا والتخطيط لسبل التصدي للأزمات في المستقبل.

أسلوب التنظيم²

سيجري تنظيم الجلسة العامة بحيث تتيح المجال لنقاشات ديناميكية مفتوحة فيما بين الوزراء ورؤساء المؤسسات الدولية والإقليمية وقادة القطاع بقصد تحقيق نتائج ملموسة تشمل إصدار بيان النتائج للاطلاع العام. كذلك لن تكون هناك تعليقات أو بيانات رئيسية. وفي حين يمكن لجميع المشاركين الاستماع إلى فاعليات الجلسة العامة، تقتصر المشاركات على الوزراء ونواب الوزراء ورؤساء المؤسسات الدولية والإقليمية ومن وُجّهت إليهم الدعوة تحديداً لحضور الجلسة.

¹ الفقرتان ٣ هـ و ج) من الوثيقة C-SRN 2020/1 والفقرة ٥ في القسم الرابع من الوثيقة C-SRN 2020/2. انظر "بناء القدرة على مواجهة الأزمات (الالتزامات الرفيعة المستوى)" في تقرير فرقة عمل المجلس لإنعاش الطيران (CART) والفقرة ٤-١-٤ من التقرير الشفوي لفرقة عمل المجلس لإنعاش الطيران (CART) بتاريخ ٤/١١/٢٠٢٠.

² يستند الوصف إلى أسلوب تنظيم اجتماعات المائدة المستديرة الوزارية. وسيحدد أسلوب التنظيم لدى الانتهاء من جدول الأعمال.

موضوعات الجلسة

إثر استعراض أحدث المعلومات المتعلقة بالأثر الاقتصادي الذي خلفته جائحة فيروس كورونا على النقل الجوي (بما في ذلك التوقعات على المدى القريب والتنبؤات بالحركة الجوية على المدى البعيد)، ستركز النقاشات على موضوعين رئيسيين يتطلبان استجابة عالمية ودعمًا سياسياً قوياً، وهما قيادة جهود التعافي المستدامة وبناء القدرة على مواجهة الازمات. وفي نهاية الجلسة، سيجري استعراض بيان النتائج واعتماده تعزيزاً للالتزامات التي أعرب عنها خلال الجلسة.

(أ) استعراض الأثر الاقتصادي والتوقعات والتنبؤات

(ب) الموضوع الأول. قيادة جهود التعافي المستدامة

- ما هي أهداف التعافي التي ينبغي على الحكومات أن تحدها على المدى القريب والمتوسط والبعيد وما الذي يُنتظر من الإيكاو تقديمه للتوفيق بين هذه الأهداف عالمياً؟
- ما هي تدابير الدعم المالي أو التنظيمي وما هي الأطر الدولية التي تشدد الحاجة إليها لمساعدة القطاع على التعافي واستئناف الربط الجوي؟
- وفي إطار توفير الدعم المالي أو التنظيمي الرامي إلى مساعدة القطاع على التعافي، ما هي أفضل سلسلة إجراءات يمكن للحكومات اتخاذها لتقليص الخلل في الأسواق إلى الحد الأدنى؟
- أي التدابير تستطيع الحكومات اتخاذها بالتنسيق مع القطاع لتعزيز ثقة المستهلكين في النقل الجوي بعد تخفيف و/أو رفع القيود المفروضة على السفر؟
- كيف يمكن للحكومات أن تضمن فعالية قدرتها على المراقبة وإمكانات آليات المراقبة لديها في حالة الاسترداد الناقص من رسوم المستخدم والانخفاض العام في العائدات من الضرائب الحكومية؟

(ج) الموضوع الثاني. بناء القدرة على مواجهة الازمات.

- كيف تسببت جائحة فيروس كورونا في تغيير ملامح الطيران عالمياً وما هي التحولات التي يُتوقع أن تطرأ عليه في ضوء تغير سلوكيات المستهلكين والتغير في الاقتصاد؟
- ما هي أولويات الحكومات والإيكاو لجعل الطيران المدني أكثر قدرة على مواجهة تفشي أي فيروسات مستقبلاً وأكثر قدرة على التعامل مع بيئة الأعمال المتغيرة دون أن يشكل ذلك عبئاً اقتصادياً؟
- ما هي المعايير التي يمكن للحكومات استخدامها بغرض إيلاء الأولوية لتخصيص الموارد المالية لتعزيز إنعاش قطاع الطيران المدني وزيادة قدرته على مواجهة الازمات، مع مراعاة أولويات الإنفاق الأخرى المتضاربة و/أو المتنافسة؟
- ما هو الدور الذي يمكن للحكومات أن تلعبه للاستفادة من استخدام التكنولوجيات الرقمية والابتكار كقوة تكنولوجية تمكينية لزيادة القدرة على مواجهة الازمات؟
- كيف يمكن للحكومات جعل العمليات التنظيمية والنظم الإدارية في مجال الطيران أكثر تبسيطاً ومواكبةً لمثل هذه الأحداث في المستقبل، بما في ذلك سبل الاستجابة للطوارئ؟

(د) استعراض واعتماد بيان النتائج.

جدول الأعمال المؤقت لمحوّر السلامة

جرت استشارة الدول الأعضاء والمؤسسات الدولية المختصة بشأن عقد المؤتمر الرفيع المستوى الثالث للسلامة (HLSC 2021) من خلال كتاب المنظمة AN 8/17-19/84 بتاريخ 18/11/2019، حيث تضمن الكتاب قائمة أولية بالموضوعات ذات الدلالة المقرر عرضها على نظر المؤتمر الرفيع المستوى الثالث للسلامة لعام 2021. واستعرضت لجنة الملاحة الجوية (ANC) التعليقات الواردة من الدول والمؤسسات الدولية المختصة بشأن محتوى الموضوعات وأولوياتها وذلك خلال جلستها الثالثة في إطار الدورة 214 المنعقدة في 14/5/2020. وبناء على ذلك، عُمد جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر الرفيع المستوى الثالث للسلامة، الذي وافقت عليه لجنة الملاحة الجوية من حيث المبدأ، عن طريق كتاب المنظمة AN 8/17-20/44.

وعقب اتخاذ المجلس قراراً بعقد مؤتمر واحد رفيع المستوى (موجز القرارات 221-10)، وافقت لجنة الملاحة الجوية، أثناء جلستها الثالثة عشرة المنعقدة في 26/11/2020 في إطار الدورة 215، على جدول الأعمال المؤقت لمحوّر السلامة على النحو الوارد في هذا المرفق. ويستند جدول الأعمال المؤقت هذا إلى محتوى جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر الرفيع المستوى الثالث للسلامة والذي سبقت الموافقة عليه، كما أنه يراعي الاحتياجات التي حددتها الدول والمؤسسات الدولية أثناء مرحلة التشاور بشأن موضوعات المؤتمر المذكور، وأهميتها في ضوء الأزمة الطارئة الناجمة عن جائحة كورونا. أما بنود جدول الأعمال التي حُذفت فسيتم تناولها عن طريق وسائل بديلة.

البند 1 من جدول الأعمال: تدابير السلامة والتدابير التشغيلية المتعلقة بجائحة فيروس كورونا

عانى النقل الجوي العالمي من تداعيات سلبية خففتها جائحة فيروس كورونا. وسيُنظر المؤتمر في التحديات المتعلقة بالسلامة والعمليات التشغيلية المرتبطة بهذه الجائحة، ووضع ترتيبات الطوارئ من جانب الدول، والدروس المستفادة وكيفية التخطيط للتخفيف من وقع أي أزمة مشابهة في المستقبل.

وسيُدعى المؤتمر إلى تقديم توصيات بشأن التخطيط ووضع التدابير اللازمة للتخفيف من حدة الآثار على السلامة الجوية والعمليات التشغيلية في حالة حدوث اضطرابات واسعة النطاق.

البند 2 من جدول الأعمال: الاستراتيجية والسياسة العامة

١-٢: الخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP) وتنفيذ الخطط الإقليمية والوطنية للسلامة الجوية

٢-٢: تطوّر القدرات التنظيمية في قطاع الطيران.

في إطار هذا البند من جدول الأعمال، سيناقد المؤتمر تطوّر استراتيجية وسياسة السلامة. وتحدد "الخطة العالمية للسلامة الجوية" (GASP, Doc 10004) التوجّه الاستراتيجي العالمي للسلامة الجوية وتوفّر الإطار الذي يتم بموجبه وضع وتنفيذ خطط التنفيذ الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية، وبالتالي تحقيق الاتساق والتوفيق بين الجهود الرامية إلى تحسين مستوى سلامة الطيران المدني على المستوى الدولي.

كما سيناقد المؤتمر أوجه التطوّر في الطيران وكيفية تعزيز القدرة التنظيمية والنهج التدريبية والعمليات والإجراءات الحالية لضمان تطوّر الطيران المدني على نحو يتسم بالسلامة في ضوء إدخال الابتكارات والتكنولوجيات الجديدة ومفاهيم التشغيل المستحدثة ونماذج الأعمال الجديدة ونمو الحركة الجوية.

وسيدعى المؤتمر إلى تقديم توصيات بشأن ما يلي:

- أ) وضع توجّه استراتيجي عالمي لأغراض السلامة الجوية؛
- ب) التخطيط الاستراتيجي في إدارة السلامة الجوية ومواجهة التحديات الجديدة على المستوى الوطني؛
- ج) كيفية تعزيز التدريب وتحسين العمليات والإجراءات الحالية (بما في ذلك الإجازة والترخيص والإذن والموافقات) لاستيعاب التغييرات السريعة الوتيرة في مجال الطيران.

البند ٣ من جدول الأعمال: التوحيد القياسي

- ١-٣: نظرة عامة والنهوج
- ٢-٣: إدارة المخاطر
- ٣-٣: الخدمات الأرضية

سينظر المؤتمر في مفهوم جديد وهو المراقبة "التعاونية". تهدف المراقبة "التعاونية" إلى تناول مسألة نمو العمليات العابرة للحدود، ونماذج الأعمال الجديدة، ونهوج التشغيل والتدريب، والتطورات التكنولوجية مع العمل على ضمان اضطلاع جميع الدول الأعضاء بمهام ومسؤوليات مراقبة السلامة بفاعلية.

وبالنظر إلى منظومة الطيران سريعة التطور، التي أصبحت أكثر تعقيداً وترابطاً من أي وقت مضى، سيقام المؤتمر التحديات الجديدة المرتبطة بتطور الطيران بالإضافة إلى تلك المتعلقة بنقل البضائع الخطرة، والمخاطر الناجمة عن الركاب، والطرازات الجديدة من الطائرات وغير ذلك من التكنولوجيات المستحدثة. وسينظر المؤتمر أيضاً في جوانب السلامة، باعتبارها نقطة انطلاق لإعداد إجراءات الاستجابة في حالة الكشف عن وجود طائرات غير مأهولة وغير مرخص لها، لاسيما في المناطق المجاورة للمطار.

وسيقام المؤتمر أيضاً مسائل الخدمات الأرضية ذات الأهمية المتزايدة من حيث سلامة وانتظام وكفاءة وأداء عمليات المطارات، وهناك حاجة إلى اتباع نهج موحد لمراقبة أنشطة الخدمات الأرضية.

وسيدعى المؤتمر إلى تقديم توصيات بشأن ما يلي:

- أ) كيف يمكن إدارة التحديات والمخاطر المرتبطة بتطور الطيران بشكل فعال لتقليل العواقب السلبية؛
- ب) النهج الموحد لمراقبة أنشطة الخدمات الأرضية؛
- ج) كيفية ضمان المراقبة "التعاونية" الفعالة مع التأكد من قدرة جميع الدول الأعضاء على الاضطلاع بمهام ومسؤوليات مراقبة السلامة لديها.

البند ٤ من جدول الأعمال: التنفيذ والدعم

يجب على الإيكاو والدول الأعضاء إيجاد سبل للتكيف مع الوتيرة السريعة لتطور الطيران والاحتياجات المتزايدة لأوساط الطيران العالمي. وسيكون من المحتم توسيع نطاق الشراكات الحالية والمبادرة إلى المشاركة الاستباقية مع قطاع الطيران. وقد أثبت التعاون الإقليمي أنه يفيد في تحسين مستوى سلامة الطيران على الصعيد العالمي من خلال "المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية" (RSOOS)، و"برنامج التنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحية الطائرات للطيران" (COSCAP) و"المنظمات الإقليمية للتحقيق في الحوادث والحوادث" (RAIOS). وفي ظل إطلاق "النظام العالمي لمراقبة السلامة

الجوية" (GASOS)، تعمل الإيكاو على زيادة تعزيز وتحسين هذه الآليات الإقليمية من خلال تقييم قدرتها على أداء وظائف وأنشطة محددة تطلبها الدول الأعضاء فيها. ومن شأن المؤتمر أن يشكل محفلاً لمناقشة كيفية تعزيز آليات دعم التنفيذ الإقليمي لمساعدة الدول على الاضطلاع بمهام وأنشطة معينة تتعلق بمراقبة السلامة والتحقيق في الحوادث والوقائع وإدارة السلامة.

وسيدعى المؤتمر إلى تقديم توصيات بشأن ما يلي:

- أ) تحسين مستوى سلامة الطيران عالمياً من خلال "المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية" (RSOOs) و"برنامج التنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحية الطائرات للطيران" (COSCAP) و"المنظمات الإقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع" (RAIOS)؛
- ب) دعم التنفيذ الإقليمي للشركات والآليات، بما في ذلك "المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية" (RASGs) و"المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ" (PIRGs).

البند ٥ من جدول الأعمال: المسائل الأخرى المقرر تناولها في إطار محور السلامة

يتعلق هذا البند بالموضوعات، بخلاف تلك التي لها بند محدد في جدول الأعمال، والتي تتطلب نظر المؤتمر ولم يتم تناولها بالفعل على وجه التحديد بموجب التوصيات الصادرة عن الاجتماعات السابقة على مستوى الشعب أو الإجراءات التي اتخذها مجلس الإيكاو.

جدول الأعمال المؤقت لمحور التسهيلات

معلومات أساسية

في سياق أزمة جائحة كورونا، تشكلت في شهر مايو ٢٠٢٠ فرقة عمل تختص بالتعامل مع الأزمة وهي فرقة عمل مكافحة الأوبئة الصحية في مجال الطيران. وتمثلت مهمتها في استعراض كل ما يرد في الملحق التاسع "التسهيلات" من أحكام تتعلق بالصحة وما يرتبط بها من مواد إرشادية مصممة لتوفير الإجراءات الفعالة لكي تنفذها الدول عبر سلطات الطيران مع مقتضيات تخص مشغلي الطائرات والمطارات. ومن المقرر أن ينظر المجلس في التوصيات التي قدمتها فرقة العمل خلال شهر يونيو ٢٠٢١.

كذلك فإن تقرير "فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران" (CART) بشأن المرحلة الأولى والثانية والوثيقة الإرشادية المرفقة بهما قد تضمنت توصيات تتعلق بالتسهيلات سلطت الضوء على أهمية أنشطة التنسيق الوطنية فيما بين الجهات المختصة المختلفة المشاركة في إدارة الأزمة والسبل السليمة للتعامل مع الركاب المشاغبين وتزايد الاعتماد على التكنولوجيات المتقدمة في تيسير التعامل مع الركاب بالوسائل اللا تلامسية خلال مختلف مراحل رحلتهم.

وبموجب قرار المجلس، فإن جدول الأعمال المؤقت لمحور التسهيلات يستند في محتواه إلى جدول الأعمال الذي سبق اقتراحه للمؤتمر الرفيع المستوى للتسهيلات (HLFC 2021) (انظر ورقة العمل C-WP/15107)، مع مراعاة الاحتياجات التي حددتها لجنة خبراء التسهيلات (FALP) خلال عملية التشاور بشأن موضوعات المؤتمر المذكور والتي لا تزال تحظى بالأهمية نتيجة الأزمة الطارئة الناتجة عن جائحة كورونا. أما بنود جدول الأعمال التي حُذفت فسيتم تناولها عن طريق وسائل بديلة لا سيما خلال المؤتمر الثاني لعشر للجنة خبراء التسهيلات (FALP/12) المقرر عقده في يوليو ٢٠٢١.

الموضوع رقم ١: التدابير التشغيلية بشأن التسهيلات والمتعلقة بجائحة فيروس كورونا

- ١-١ فرقة عمل مكافحة الأوبئة الصحية في مجال الطيران، التابعة للجنة النقل الجوي
- ٢-١ تقرير فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران (CART) والوثيقة الإرشادية المرفقة به، فيما يخص مسائل التسهيلات

سينظر المؤتمر في التحديات التشغيلية المتعلقة بالجائحة وانعكاساتها على التسهيلات، علاوة على وضع وإدارة التدابير المعدلة في مجال التسهيلات بما يتيح تحقيق الاستدامة في عمليات النقل الجوي الدولي وبما يضمن استمرار ثقة الركاب في التدابير المتعلقة بالصحة على امتداد جميع مراحل رحلة السفر الجوي. كذلك سيناقش المؤتمر التوصيات الصادرة عن فرقة عمل مكافحة الأوبئة الصحية في مجال الطيران. وبينما يستعد العالم لتجاوز جائحة فيروس كورونا، ستعمل الدول على تنفيذ تدابير الحد من المخاطر لخفض احتمالات أن يكون الركاب الذي يصلون إلى المطارات حاملين للفيروس.

وسيدعى المؤتمر إلى تقديم توصيات بشأن تخطيط وتنفيذ التدابير التشغيلية اللازمة للتخفيف من حدة الآثار المترتبة على التسهيلات، حال حدوث اضطرابات على نطاق واسع، ويشمل ذلك ما يلي:

- المشكلات اللوجستية المرتبطة بتوزيع اللقاح؛
- الاشتراطات المتعلقة باللقاح وما يرتبط بذلك من شهادة تلقي اللقاح أو إثبات الوقاية؛
- شهادة الإبراء الصحي عند دخول البلاد وخدمات المراقبة الأخرى ذات الصلة؛
- المنشآت المطلوبة في إطار البنية الأساسية للنقل الجوي لأغراض تنفيذ تدابير الصحة العامة.

الموضوع رقم ٢: تعزيز التنسيق الوطني والتعاون الدولي

- ١-٢ وضع خطة طيران وطنية تأهباً لظهور أي مرض مُعدٍ يشكل خطراً على الصحة العامة أو أي من حالات طوارئ الصحة العامة ذات البعد الدولي
- ٢-٢ البرامج الوطنية لتسهيلات النقل الجوي (NATFP) واللجنة الوطنية لتسهيلات النقل الجوي
- ٣-٢ برنامج "الترتيب التعاوني لمنع وإدارة أحداث الصحة العامة في مجال الطيران المدني" (CAPSCA) وسيناقش المؤتمر مسألة اتخاذ الدول لمختلف ترتيبات الطوارئ والدروس المستفادة وخطط التأهب للتخفيف من وقع أي حالة مشابهة في المستقبل، بما في ذلك اتباع نهج التنسيق الوثيق فيما بين البرنامج الوطني واللجان الوطنية لتسهيلات النقل الجوي وبرنامج "الترتيب التعاوني لمنع وإدارة أحداث الصحة العامة في مجال الطيران المدني" (CAPSCA). كما سينظر المؤتمر في كيفية جعل منظومة النقل الجوي وما يرتبط بها من عمليات على امتداد مراحل الرحلة الجوية أكثر صموداً أمام الأزمات، وذلك باتخاذ التدابير المضادة الملائمة والإقرار بأهمية التمارين التدريبية في ضمان حسن تنفيذ خطط التعافي من الأزمات.

وسيدعى المؤتمر إلى إصدار التوصيات بشأن المسائل التالية:

- (أ) تنفيذ اللجان الوطنية لتسهيلات النقل الجوي (NATFC) بصورة متسقة؛
- (ب) توفير الدعم المستمر والمعزز لبرنامج "الترتيب التعاوني لمنع وإدارة أحداث الصحة العامة في مجال الطيران المدني" (CAPSCA)، ويشمل ذلك الأنشطة الجارية والمشروعات والتطورات المستقبلية؛
- (ج) الممارسات الحسنة التي ينبغي مراعاتها والتي تتعلق تحديداً بالجوانب التالية:
- (١) وضع وتنفيذ خطط الطوارئ على المستوى الوطني؛
- (٢) تنسيق أنشطة تنفيذ جميع تدابير الاستجابة اللازمة المحددة في خطة طيران وطنية موضوعة تأهباً لظهور أي مرض مُعدٍ؛
- (٣) جمع نماذج إقرارات الصحة العامة التي يملأها الركاب؛
- اقترح وضع مواد جديدة تتناول أنشطة إبادة الحشرات على متن الطائرات وتطهير الطائرات والإغاثة الطبية في حالات الطوارئ ورحلات الإغاثة، وتدبير الحجر الصحي المتعلقة للركاب والبضائع، والمواد الاستهلاكية والنفايات في المطارات.

الموضوع رقم ٣: تعزيز تبادل البيانات الرقمية تيسيراً لإتمام العمليات اللا تلامسية بسلاسة خلال جائحة فيروس كورونا وما بعدها

- ١-٣ تبادل معلومات تحديد هوية الركاب عبر الحدود لتيسير السفر بالتقنيات اللا تلامسية
- ٢-٣ تطوير خدمات الإيكاو لتكنولوجيا المعلومات في مجال التسهيلات
- ٣-٣ جمع بيانات الركاب الصحية والمتعلقة بسبل الاتصال بهم من خلال نُظُم السفر الإلكترونية وسينظر المؤتمر في استراتيجيات تعزيز استخدام حلول وثائق السفر المقروءة آلياً، لأغراض عدة منها تسهيل عمليات السفر بالتقنيات اللا تلامسية. وفي هذا السياق، سيناقش المؤتمر وضع خريطة طريق لتضمين الملحق التاسع قاعدة قياسية تتعلق بإنشاء جواز السفر الإلكتروني. وفي ضوء تزايد اعتماد العالم على التقنيات الرقمية، سيناقش المؤتمر التطورات التي طرأت على دليل الإيكاو للمفاتيح العامة (PKD) ووثائق السفر الرقمية (DTC) ومزايا تطوير إمكانات تكنولوجيا

المعلومات لدى الإيكاو بقصد دعم الدول لدى قيامها بتنفيذ التكنولوجيات المرتبطة ببعض القواعد والتوصيات الدولية الواردة في الملحق التاسع والتي تتناول هذه الجوانب. ولتيسير تعافي قطاع الطيران، ينبغي مراعاة الاتساق في تنفيذ إجراءات مراقبة الحدود وفي الاشتراطات المفروضة لدول البلاد والحرص على أن تتسم قدر الإمكان بإمكانية التشغيل البيئي عالمياً.

وتضمّن التعديل رقم ٢٨ على الملحق التاسع قواعد قياسية جديدة ومنقّحة بشأن سجلات أسماء الركاب (PNR)، تتناول عمليات جمع واستخدام ومعالجة وحماية بيانات سجلات أسماء الركاب، بما يتوافق مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٣٩٦ (٢٠١٧). ولمساعدة الدول في تنفيذ برامجها المتعلقة بالمعلومات المسبقة عن الركاب (API) وسجلات أسماء الركاب (PNR) عالمياً، أنشأت الأمم المتحدة مبادرة رائدة تحمل اسم برنامج السفر في مجال مكافحة الإرهاب لدعم الدول في جهود بناء القدرات التي تبذلها. كذلك فإن أنشطة جمع بيانات الاتصال بالركاب تُعد مسألة بالغة الأهمية لدعم قدرة سلطات الصحة العامة على تتبع الركاب ومن ثم المساعدة في الحد من انتشار فيروس كورونا.

وسيدعى المؤتمر لتقديم توصيات بشأن ما يلي:

- (أ) جمع بيانات سبل الاتصال بالركاب باستخدام نُظُم السفر الإلكترونية؛
- (ب) وسائل تعزيز التعاون العابر للحدود فيما يخص تبادل البيانات لأغراض السفر بالتقنيات اللا تلامسية؛
- (ج) الاستخدام العام للمواصفات الحالية لوثائق السفر المقروءة آلياً لأغراض إجراء العمليات اللا تلامسية.

الموضوع رقم ٤: النهج المستقبلية نحو إدارة التدابير المستدامة المتعلقة بالصحة في مجال التسهيلات لأغراض تجربة الركاب وتحقيق التقدم في رصد أنشطة التنفيذ

- ١-٤ التعامل مع الركاب غير المنضبطين
- ٢-٤ تيسير سبل الوصول للركاب ذوي الإعاقات في مجال الطيران
- ٣-٤ رصد تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية الواردة في الملحق التاسع
- ٤-٤ تعزيز ثقافة التسهيلات
- ٥-٤ تعزيز قدرة نُظُم وعمليات تسهيلات النقل الجوي على مواجهة الأزمات

سينظر المؤتمر في التطورات المتعلقة بالركاب غير المنضبطين وتحسين سبل الوصول الميسر في الطيران لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة وذلك في سياق جائحة فيروس كورونا. كما سيتطرّق النقاش أيضاً إلى ما يلزم الدول اتخاذه من إجراءات لضمان توفير التدريب اللازم للموظفين المختصين بما يمكنهم من التعرّف على الركاب غير المنضبطين والتعامل معهم في حالات عدم احترام إجراءات الصحة العامة الأساسية في الطيران.

وفيما يتعلق بتدقيق أعمال تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية الواردة في الملحق التاسع، تجدر الإشارة إلى أن القواعد القياسية المتعلقة بالأمن والعمليات ذات الصلة بالأمراض المعدية والتي يرد ذكرها في الملحق التاسع "التسهيلات" هي فقط التي تخضع للتدقيق بموجب البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران - نهج الرصد المستمر (USAP-CMA) والبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية - نهج الرصد المستمر (USOAP-CMA) على الترتيب. وسينظر المؤتمر في تقييم مستوى تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية الواردة في الملحق التاسع على أساس استيفاء قائمة مراجعة الامتثال على الإنترنت في نظام الإبلاغ الإلكتروني (EFOD)، وكذلك في ضوء نتائج برامج تدقيق السلامة والأمن.

وسيناقش المؤتمر السبل الكفيلة بترسيخ ثقافة فعّالة بشأن التسهيلات في جميع الدول وداخل كل مؤسسة من المؤسسات، وهو ما من شأنه أن يضمن الفعالية في معالجة التحديات والتحوّلات المقبلة في مجال الطيران المدني، وغير ذلك من التحديات المحتملة.

وأخيراً، ولضمان استدامة مبادرات التسهيلات التي تقوم بها الإيكاو في ضوء الأهمية الاقتصادية المثبتة لمثل هذه الأنشطة في حالات عدم الاستقرار، سينظر المؤتمر في الحاجة المستمرة إلى تقديم مساهمات مالية وعينية بصفتها إضافة إلى الأموال المخصصة لميزانية البرنامج العادي للإيكاو. ولا شك أن تلبية هذه الاحتياجات ستكون مسألة حيوية لضمان بذل أقصى الجهود لمساعدة الدول على تجاوز ما ينطوي عليه تنفيذ أحكام الملحق التاسع من صعوبات أثناء نقشي الأمراض المعدية.

وسيدعى المؤتمر لتقديم توصيات بشأن ما يلي:

- (أ) تُهَجُّ مبتكرة للتعامل مع أفعال الركاب غير المنضبطين الناتجة عن التدابير المطبقة بقصد منع انتشار الأمراض المعدية؛
- (ب) التدابير التي تعالج الحاجة إلى تحسين سبل الوصول الميسر في مجال الطيران لصالح الأشخاص ذوي الإعاقات في أوقات إجراء عمليات غير معتادة، كأثناء جائحة تتعلق بالصحة على سبيل المثال؛
- (ج) تحسين سبل رصد تنفيذ أحكام الملحق التاسع؛
- (د) مراعاة حُسن تخصيص الموارد لتسهيلات النقل الجوي للحد من تقاعس الدول عن تنفيذ ما يرد في الملحق التاسع من أحكام تتعلق بالصحة.

الموضوع رقم ٥: موضوعات أخرى ينظر فيها المؤتمر الرفيع المستوى بشأن جائحة فيروس كورونا (HLCC 2021)

هذا البند مخصص للموضوعات التي ليس لها بند محدّد في جدول الأعمال، والتي تتطلب أن ينظر فيها المؤتمر، ولم يتم تناولها بالفعل على وجه التحديد بموجب التوصيات الصادرة عن الاجتماعات السابقة لفريق خبراء التسهيلات أو الإجراءات التي اتخذها مجلس الإيكاو أو الجمعية العمومية.

-انتهى-